بيت الشعر في الشارقة يحتفي بعيد الاتحاد الـ 55 بأمسية شعرية عربية



نخيل نيوز | خاص

احتفى بيت الشعر في الشارقة بعيد الاتحاد الخامس والخمسين لدولة الإمارات العربية المتحدة، عبر أمسية شعرية نظّمها مساء الثلاثاء 24 نوفمبر 2026، بمشاركة الشعراء: عبد العزيز صنقر من مصر، وأنس الحجار من سوريا، وشمس الدين بوكلوة من الجزائر، وذلك بحضور الشاعر محمد عبد الله البريكي، مدير البيت، وحشد من النقاد والشعراء ومتذوقي الشعر.

واستهلّت الأمسية بكلمة لمديرها محمد المزطوري، رحّب فيها بالحضور، ومهنئاً الإمارات بعيدها الوطني الخامس والخمسين، ومتمنيًا لها دوام الازدهار والتقدم.

وأشاد المزطوري بالدور الريادي لبيت الشعر بوصفه منبرًا عربيًا أصيلاً للقصيدة، مثمّنًا الرعاية الكريمة والرؤية المستنيرة لصاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي جعل من الإمارة حاضنة للثقافة وجسرًا للتواصل بين المبدعين العرب.

وافتتح الشاعر المصري عبد العزيز صنقر باب القراءات بأبيات احتفالية تغنّت بمسيرة الاتحاد وإرث القائد المؤسس، قال فيها:

هُنَا عَلَى شَاطِئٍ مَرَّتْ قَوَافِلُهُ
بِكَفٍّ زَايِدَ مُذْ كَانَتْ لَنَا سَنَدَا

أَهْدَى إِلَيْنَا عُهُودَ الْحُرِّ فِي ثِقَةٍ

فَكَانَ كُلُّ الَّذِي أَرْسَى مَتَى وَعَدَا

هَذِي الإِمَارَاتُ فِي أَجْفَانِهَا لُغَةٌ
تُفَاوِضُ الْبَحْرَ عَنْ أَصْدَافِهِ مَدَدَا

هَذِي الإِمَارَاتُ حُلْمٌ فِي حَقِيقَتِهِ
نُورٌ أَقَامَ عَلَى أَحْدَاقِنَا بَلَدَا

وأتبعها بباقة من القصائد التي اتسمت بمتانة السبك اللغوي وخصوبة الخيال وتدفق العاطفة، ومنها قصيدته «ترنيمة الخريف الأخضر» التي يقول فيها:

سَيْنَاءُ يَا فَوْرَةَ التَّنُّورِ فِي حَجَرِي
مِنْ أَلْفِ تِينٍ بَنَى الطُّوفَانُ غَمْرَتَهُ

مَشْيًا عَلَى وَجَعِ الأَيَّامِ جَاءَ دُجَىً
فَلَمْ يَجِدْ قَبَسُ الأَحْلَامِ جَمْرَتَهُ

بدوره، استهلّ الشاعر السوري أنس الحجار مشاركته بأبيات عبّر فيها عن محبته للإمارات ومباركته بعيدها الوطني:

تلكَ الإماراتُ التي بِرُبوعِها
يحيا الكِرامُ على مدى الأزمانِ

في عيدِها لَبِسَ الزّمانُ غَلالَةً
مَوشومَةً بالجاهِ والسّلطانِ

ثم حلّق بالحضور في فضاء قصائده الوجدانية التي انساب إيقاعها عذبًا بلغة صافية، مستلهمًا موضوعاته من الذات والحياة، ومنها قصيدته «المقهى»:

تَنْداحُ في المَقهى جَميعُ ظُنُونِهِ
حَتّى تُحاصِرَ بالضَّلالِ رَشَادَهْ

يَقْضي مَعَ الصَّمتِ المُعَتَّقِ ساعَةً
كَيْما تُحَدِّدَ رُوحُهُ أبْعادَهْ

واختتم القراءات الشاعر الجزائري شمس الدين بوكلوة، مهنئًا الإمارات بيوم الاتحاد بأبيات جسّدت معنى التلاحم الإنساني

قبل الجغرافي:

سبعٌ، ولكنْ حين ضمَّ شتاتَها
حلمٌ، توحّدَ في المدى المقدارُ

ما كان جمعُ الأرضِ جمعَ ترابِها
إنَّ التآخي في النفوسِ قرارُ

وقدّم بعدها مجموعة من القصائد التأملية، من بينها قصيدة «سماء لخطاي» التي حملت مناجاة عميقة للروح ومحاكاة لانكسارات الذات وتحدياتها:

أمشي وأثقلُ بالظنونِ خطايَ
وأعود أسألُ عن سماء رؤايَ

وأدوسُ ظلّي في الطريق كأنني
ليلٌ تعثّرَ فوقَ عتمِ خطايَ




www.palms-news.com


www.palms-news.com


www.palms-news.com